

تقرير حول أشغال الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2017 للنيابة الخصوصية ببلدية لمطة المنعقدة يوم الخميس 12 أكتوبر 2017

عملا بمقتضيات القانون الأساسي للبلديات عدد 33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 وعلى جميع النصوص التي تمته أو نقحته وخاصة الفصل 32 جديد من القانون عدد 48 لسنة 2006 المؤرخ في 17 جويلية 2006 المتعلق بتنقيح القانون الأساسي للبلديات.

وبناء على الإستدعاء الموجه إلى كافة السادة أعضاء النيابة الخصوصية بلمطة الصادر بتاريخ 05 أكتوبر 2017 تحت عدد 1256 / 2017 والمتضمن ما يلي:

>> وبعد ، أتشرف بدعوتكم لحضور أشغال الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2017 للنيابة الخصوصية بلمطة والمقرر عقدها يوم الخميس 12 أكتوبر 2017 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية.

ونظرا لأهمية الجلسة فحضوركم شخصي و متأكد والسلام <<.

انعقدت يوم الخميس 12 أكتوبر 2017 على الساعة العاشرة صباحا بقصر البلدية ، الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2017 برئاسة السيد: ثامر العجمي مساعد أول ورئيس لجنة الشؤون الإدارية والمالية، وتغيبت عن الجلسة السيدة أسماء الباهي رئيسة النيابة الخصوصية ببلدية لمطة نظرا لالتزامات مهنية عاجلة بالولاية، كما حضر الجلسة بعض الإطارات المحلية، عمدة المنطقة و ثلة من المواطنين،

و حضر أعضاء النيابة الخصوصية السادة الآتي ذكرهم:

– الناصر بلقاسم: مساعد ورئيس لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة.
– محمد محرصية: مساعد ورئيس لجنة الشؤون الإجتماعية والأسرة ورئيس لجنة الشباب والرياضة والثقافة .

– كريم شريعة : مستشار ورئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية

كما حضر عن الإدارة البلدية السيد نضال حفصية : كاتب عام البلدية

إفتتح السيد ثامر العجمي المساعد الأول الجلسة بكلمة مرحبا من خلالها بكافة الحاضرين من إطارات ومواطنين والسادة أعضاء النيابة الخصوصية، ثم تولى وضع هذا الإجتماع في إطاره القانوني، حيث أنه عملا بأحكام الفصل 32 من القانون الأساسي للبلديات، تسبق إنعقاد الدورة العادية للنيابة الخصوصية وجوبا جلسة تمهيدية تلتئم بإشراف رئيس المجلس البلدي شهرا على الأقل قبل إنعقاد الدورة العادية مذكرا بأنه سيتم خلال هذا الإجتماع سماع تدخلات الإخوة الحاضرين في المسائل ذات الصبغة المحلية والمتعلقة بالعمل البلدي، كما ستقع الإجابة على كافة التساؤلات والمشاكل التي ستتم دراستها من طرف اللجان ذات الصلة، ليتم عرضها على أنظار النيابة الخصوصية خلال دورتها العادية القادمة، وفي إطار إستعراض أهم ما ميز الفترة الأخيرة من أحداث ومناسبات، تولى إستعراض أهم الأنشطة والتدخلات التي قامت بها البلدية خلال الفترة المنقضية حيث كانت كالتالي:

– إنجاز العمل اليومي المتواصل والمتمثل في المحافظة على نظافة كامل المنطقة البلدية بلمطة، إضافة إلى القيام بتدخلات إستثنائية داخل الأحياء وأيضا تنظيف المقبرة والعناية بالإنارة.

• كما قام بالتذكير بالمشاريع المدرجة ضمن البرنامج السنوي التشاركي للإستثمار لسنتي

2016 و 2017 : فبالنسبة لمشاريع 2016 تم إنجازها بالكامل.

- مشروع تعبيد الطرقات المدرج ضمن البرنامج السنوي التشاركي للإستثمار لسنة 2017 بكلفة 126 أ.د في طور الإنجاز تقارب 40% نسبة تقدم الإنجاز.
- كما أفاد للحاضرين أنّ تهيئة الملعب البلدي بلمطة و تعشيبه ضمن ميزانية التنمية لوزارة الشباب والرياضة بكلفة جمليّة قدرها 500 ألف دينار أضيفت لها إعتمادات تقدّر بـ 200 ألف دينار لتهيئة وإعادة بناء السياج الخارجي للملعب في طور الإنجاز وأنّ الأشغال تسير ببطء بالنسبة للتعشيب وهو ما تم ملاحظته لفريق المتابعة الفنية للمشروع وبالنسبة لأشغال تهيئة قاعة تنس الطاولة بكلفة جمليّة قدرها 100 ألف دينار فإنّ الأشغال قد إنتهت وتم تحرير محضر قبول وقتي في هذا الشأن في إنتظار القبول النهائي للأشغال يوم 2017/10/20.
- كما أعلم الحاضرين أنّ البرنامج السنوي التشاركي للإستثمار 2018 سيقع ضبط رزنامة الجلسات قريبا وإشهارها للعموم.
- كما بين للحضور حجم المديونية لبلدية لمطة التي تفاقمت منذ ميزانية البلدية بعنوانيها الأول والثاني لسنة 2016 نظرا لمحدودية الموارد و إيقاف صرف منح التسيير من سلطة الإشراف (وزارة الشؤون المحلية و البيئة) وهو ما نتج عنه إختلال في توازن الميزانية من حيث المداخيل و المصاريف و التي آلت إلى السقوط في مشكلة المديونية التي ستتواصل خلال ميزانية 2017 نظرا للحط المفاجئ من مناب البلدية من المال المشترك و الذي يمثل قرابة 60 % من ميزانية البلدية (المؤمل تحقيقه : 428 أ.د و المنجز 285 أ.د) ، هذا و نأمل أن يتوقف نزيفها خلال السنوات القادمة.

بعد ذلك، أحال السيد ثامر العجمي المساعد الأول لرئيسة النيابة الخصوصية لبلدية لمطة الكلمة إلى السادة الحاضرين لإبداء مشاغلهم ، حيث كانت تدخلاتهم كالآتي :

— حضر المواطن إمحمد المرابط عن الجبهة الشعبية وتذمر من توقيت الجلسة وطالب بتحسيس المواطنين وضرورة الدعاية المكثفة لمواعيد الجلسات وتحديد توقيت الدورات في متناول الجميع حتى يستطيع معظم المدنيين الحضور والمشاركة في الجلسات، كما طالب بطبيب بيطري للمسلخ البلدي.

* تساءل عن مثال الحماية والإحياء، الصيانة والإحياء وتساءل حول مآل مسار دراسة مثال التهيئة العمرانية.

— حضر المواطن محمد قرفال عن حركة الإرادة وصاحب صفحة LAMTA 24 على الفيسبوك ومديرها وسرد جملة من المطالب:

* التحري والتثبت في تقارير الصحية للمسلخ البلدي

* توسعة مقبرة لمطة

* تساءل عن عزوف الشباب عن الحياة العامة : إنتخابات، إجتماعات وغيرها....

* اقتراح عدم إسناد المنح للجمعيات التي لا تشارك في إجتماعات المجلس البلدي.

* طالب بإحياء المواقع الأثرية

* تساءل عن الوضعية الكارثية للشاطئ رغم الوعود بإنجاز محطة تطهير بالقطب التكنولوجي.

* المطالبة بتحويل حوض الزينة الموجود بجانب الحداد إلى مكان آخر.

* المطالبة بالترخيص للمواطنين بغراسة الأشجار على الأرصفة من طرف البلدية بدلا من الغراسات العشوائية المخلة للنظام.

* طالب بمراقبة إحداث الأرصفة أمام العقارات بمختلف الأنهج والشوارع بالمدينة .

- * طالب بإحياء ميناء لمطة التاريخي (خلف المتحف الأثري بلمطة)
- * طالب بتهيئة المتحف الأثري
- * المطالبة بتوسعة ملعب الحي وإحداث مدارج ومركب صحي وحجرات ملابس إلخ، لإحياء المدينة نظرا للركود الثقافي الحاصل فيها.

— ناجح الجربي ناشط ثقافي: أبدى العديد من الملاحظات و الإقتراحات تتلخص فيما يلي :

- * التساؤل عن سبب فيضان قنوات التطهير بنهج حنبعل: نقطة سوداء
- * إقترح تهيئة ساحة لبیب أمام مكتب البريد بلمطة
- * طلب التدخل لتشذيب الأشجار بالمدرسة الابتدائية بئر العايب وتهيئة المنطقة الخضراء بجانبها.
- * أبدى تعليقه على توقيت الجلسات وإقترح تغييرها لتمكين الجميع من الحضور
- * تقدم بالشكر على حملة النظافة بشارع الكرنيش

— حضر المواطن محمد عياد مربى متقاعد وعضو مجلس بلدي سابق وبسط العديد من النقاط:

- * طالب النقد البناء وعدم المس من الأشخاص الذين تداولوا على العمل البلدي.
- * إقترح بعض الأفكار للنهوض بالإقتصاد المحلي
- * وإقترح التفكير في بعث مشاريع إقتصادية والعناية بالجانب الإقتصادي وتشجيع رؤوس الأموال على الإنتصاب بالمدينة.

* السعي لإستصلاح الخليج وخاصة شاطئ لمطة وهو طلب ملح

* إحداث " سقالة " لربط المراكب (رصيف)

* إقترح الإحتفال بعيد الشجرة وإستشارة السيد محمد ساسي وعماد شقرون حول صيانة المناطق الخضراء وطالب بمواصلة التشجير بالشاطئ في عيد الشجرة وأفاد الجميع بأن نسبة التشجير بلمطة مرتفعة.

* إقترح إحداث طاولات إسمنتية لكرة الطاولة بالمنطقة الخضراء ببئر العايب على الشاطئ.

* أبدى نقاط إستفهام حول تعطل الأشغال المتعلقة بتعشيب الملعب البلدي

— حضر المواطن عبد الرؤوف شقرون مربى وعضو مكتب حركة النهضة بصيادة لمطة بوحجر :

- * أبدى نقطة إستفهام عن ظاهرة الحرق (إجتياز الحدود خلسة) نظرا للعوامل الإقتصادية والإجتماعية التي يعيشها الشباب المعطل عن العمل بمختلف مستوياته العلمية .
- * طالب بتأطير الشباب وتشجيعهم على بعث مشاريع والإنتصاب الحر والتعويل على الذات.
- * ذكر أن أشغال بدون رخصة في وادي الزعافرة قبالة الروضة البلدية وطالب بإتخاذ الإجراءات القانونية.

* إقترح تهيئة المنطقة الخضراء ببئر العايب.

— كما حضر المواطن زياد بن علي أخصائي نفساني وناشط بيئي وعضو مجلس بلدي سابق وبسط العديد من التساؤلات :

- * تسأّل عن غياب رئيسة النيابة الخصوصية بلمطة
- * طالب بالإرتقاء بالتدخلات حتى لا تكون تدخلات لا قيمة لها.
- * دعوة المواطنين للتفكير في المشاريع الكبرى
- * طالب بالتفكير في إحداث ميناء بلمطة

* مطالبة بعقد جلسة مع المعهد الوطني للتراث للنظر في وضعية أشغال المتحف الأثري بلمطة ومع وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي والديوان الوطني للتطهير قصد النظر في نقل محطة التطهير بصيادة لمطة بوحجر .

* المطالبة بتركيز عدد 02 إضاءات (projecteur) قبالة مرسى المراكب لحمايتها من السرقة

* إقترح إحداث فضاء لبيع السمك

* التشكي من غياب المعلومة في شتى المجالات

* إقترح إختيار المشاتل في عيد الشجرة .

بعد الإستماع إلى تدخلات المواطنين، شكر السيد ثامر العجمي المساعد الأول لرئيسة النيابة الخصوصية الحاضرين على إهتمامهم بالعمل البلدي و مواكبتهم لمختلف الأنشطة والجلسات ، كما شكر لهم تميز تدخلاتهم و ثرائها وحسن إنصاتهم وأكد أنه ستقع الإجابة على التساؤلات والمشاكل التي ستتم دراستها من طرف اللجان ذات الصلة، ليتم الإجابة عنها وعرضها على أنظار الدورة القادمة للنياية الخصوصية لبلدية لمطة خلال دورته العادية الرابعة المزمع عقدها يوم 16 نوفمبر 2017.

ورفعت الجلسة في حدود الساعة منتصف النهار وال نصف.

لمطة في: 1.2.000... أكتوبر 2017.....

رئيسة النيابة الخصوصية

أسماء الباهي

